الأخطاء النحوية والتغيرات الدلالية وأثرهما في اللغة السقطرية

Grammatical Errors and Semantic Changes and their Impact in the Socotri Language

د. صلاح ناجي محمد علي[1]، د. باسم جلال عبدالله سالم[2]
[1،2]أستاذ مساعد كلية التربية والعلوم الإنسانية والتطبيقية– سقطرى، جامعة حضرموت
المراسلة: slahalwsmany53@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/5/4 تاريخ القبول:2025/5/30

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن بعض الأخطاء النحوية في اللغة السقطرية، والتغيرات الدلالية في بعض الألفاظ السقطرية، وتأثيرهما في المعنى السليم للدلالة التركيبية في الجملة العربية. فمعالجة هذه الأخطاء والتركيز عليها وعلى التغير الدلالي في الألفاظ يساعد كثيرًا في فهم المعنى وأدائه أداء سليمًا نطقًا وكتابةً. ومن هنا جاءت هذه الدراسة الوصفية الاستقرائية التحليلية لتعكس واقع الطالب السقطري. وانقسمت الدراسة على مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة. تضمن المبحث الأول الأخطاء النحوية وأثرها، وتضمن المبحث الثاني التغيرات الدلالية وأثرها في بعض الألفاظ السقطرية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن تكثر الأخطاء النحوية في حركة ما قبل ياء المثنى وبعض ملحقاته في حالتي النصب والجر، وكذلك في التذكير والتأنيث، واستعمالات حروف الجر. وأوصت الدراسة بالآتي: بدراسة الفروق اللغوية بين العربية والسقطرية، ودراسة موضوع الدلالة في اللغة السقطرية مقارنة بالعربية، ودراسة الألفاظ السقطرية من خلال المعاجم العربية، فهي دراسة مفيدة ومثمرة جدًا، في هذه المرحلة من تاريخ اللغة السقطرية.

الكلمات المفتاحية:
1– الأخطاء النحوية
2– اللغة السقطرية
3– التغيرات الدلالية
4– اللغة العربية
5– فهم المعنى

ABSTRACT:

This research aims to reveal some grammatical errors in the Socotri language and semantic changes in certain Socotri terms, as well as their impact on the correct meaning of syntactic structures in Arabic sentences. Addressing and focusing on these errors and the semantic change of the lexes greatly aids in understanding the meaning and conveying it accurately in both speech and writing. To this end, the reality of Socotri students is reflected through this inductive, analytical, and descriptive study. The study is divided into an introduction, a preface, two sections, and a conclusion. The first section discusses grammatical errors and their impact, while the second section covers semantic changes and their impact on certain Socotri terms. The study reached several key findings, including the prevalence of grammatical errors in the vowel marking before the duality ‹*yaa'* and its attached forms in the accusative and genitive cases, as well as in

Key Words:
1- Grammatical errors
2-Socotri language
3–Semantic Changes
4–Arabic language
5–Meaning comprehension
. .

	gender agreement and the use of prepositions. The study recommends the following: examining linguistic differences between Arabic and Socotri, studying semantics in Socotri compared to Arabic, and analyzing Socotri terms through Arabic dictionaries. Such research is highly beneficial and fruitful at this stage in the history of the Socotri language. .

مقدمة:

الحمد لله الذي علَّم القرآن، خلق الإنسان، علَّمه البيان؛ والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه وسلم، ثم أما بعد:

فالأخطاء النحوية لها ارتباط بالدلالة التركيبية للجملة، والتغيرات الدلالية لها ارتباط بالدلالة المعجمية للكلمة، والرابط بينهما هو الدلالة بشقيها المعجمي والتركيبي، ولهما ارتباط بفهم المعنى وأدائه، وهذا يستدعي الجمع بين الأخطاء النحوية والتغيرات الدلالية؛ فدخول الكلمة في التركيب بمفهوم دلالي مختلف عن العربية له تأثير في الفهم، وتحكُّم ظاهر في المعنى المراد، وكنا نود حصر أكبر عدد من الألفاظ السقطرية التي فيها تغير دلالي تركيبي أو معجمي، لكن هذا الأمر له مقام آخر كرسائل الماجستير والدكتوراه والكتب، فلكل مقام مقال،

فالأخطاء النحوية إذًا ترتبط بالمعاني والدلالات، إذ "لا يمكن فصل علم الدلالة عن غيره من فروع اللغة"[1]. ومعرفة هذه الأخطاء في أي بيئة يعتمد على جمعها وتحليلها وتصنيفها، ومن ثَمَّ تحديد مستوياتها التي تنتمي إليها، وهي هنا في المستوى النحوي والدلالي، وبواسطة تحليل هذه الأخطاء وتحديد مستوياتها يمكن تشخيص الخلل، وتحديد الفروق، ومن ثَمَّ جاءت هذه الدراسة الوصفية الاستقرائية التحليلية.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في كثرة الأخطاء النحوية عند الطلاب والطالبات التي نسمعها في النطق، ونقرؤها في الكتابة، وهذه الأخطاء تم رصدها في أثناء التحدث والنطق، أو القراءة والكتابة باللغة العربية الفصحى. وكذلك وجود تغيرات دلالية في بعض الألفاظ بين العربية والسقطرية، مما قد يؤثر في الفهم السليم للمعاني، والأداء الجيد لها.

أهداف البحث:

1- حصر بعض الأخطاء النحوية عند الطالب السقطري ودراستها.

2- معرفة أنواع التغيرات الدلالية في بعض الألفاظ بين العربية والسقطرية.

3- اكتشاف بعض خصائص اللغة السقطرية على المستويين النحوي والدلالي.

4- التمهيد لإعداد معجم الصواب والخطأ، وتدوين بعض الأخطاء الشائعة في سقطرى.

5- دراسة بعض الألفاظ السقطرية مقارنة بالعربية؛ لمعرفة الفروق الدلالية بينهما.

أسئلة البحث:

ما الأخطاء النحوية لدى الطالب والطالبة في سقطرى؟ وما العلة الكامنة وراءها؟ وما العلاج لهذه الظاهرة؟ وما التغيرات الدلالية في الألفاظ بين العربية والسقطرية؟.

منهج البحث:

اقتضت طبيعة هذه الدراسة أن تسير على المنهج الوصفي الاستقرائي التحليلي. وقد حصرت الدراسة أكثر من مائة خطأ نحوي في النطق والكتابة والقراءة، كما درست أكثر من ثلاثين لفظة سقطرية فيها تغيرات دلالية متنوعة، بين تضييق وتوسيع وتقارب واختلاف دلالي.

صعوبات البحث:

1- عدم توافر مراجع كافية عن اللغة السقطرية.

2- صعوبة اللغة السقطرية إذا لم تدوَّنْ ألفاظها وقواعدها بشكل كاف.

حدود البحث:

حدود البحث هو الطالب السقطري متحدثًا وقارئًا وكاتبًا باللغة العربية الفصحى. وكذلك الألفاظ السقطرية المحصورة في هذا البحث.

الدراسات السابقة:

لا توجد دراسات سابقة لموضوع الأخطاء النحوية والتغيرات الدلالية في سقطرى.

هيكل البحث:

يتكون البحث من مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة.

المقدمة: تتضمن الآتي: مشكلة البحث، وأهدافه، وأسئلته، ومنهجه، وصعوباته، وحدوده، والدراسات السابقة.

التمهيد.

المبحث الأول: الأخطاء النحوية وأثرها في المعنى:

1- المثنى في حالتي النصب والجر.

2- الاسم الموصول الدال على مثنى.

3- اسم الإشارة الدال على مثنى.

4- التذكير والتأنيث.

5- تعريف المضاف بأل.

6- (مِنْ) الجارَّة.

7- استعمالات حروف الجر.

8- (إنَّ- أَنَّ-أنْ-إنْ).

9- أخطاء التنوين.

10- أثر الأخطاء النحوية.

المبحث الثاني: التغيرات الدلالية وأثرها في بعض الألفاظ السقطرية:

1- توسيع الدلالة في الألفاظ السقطرية.

2- تضييق الدلالة في الألفاظ السقطرية.

3- الاختلاف الدلالي.

4- الدلالة الجامعة.

5- التقارب الدلالي.

6- أثر التغيرات الدلالية.

الخاتمة:

أولًا: أهم النتائج.

ثانيًا: أهم التوصيات.

قائمة المصادر والمراجع.

التمهيد:

لا شك في أن قواعد النحو التي استنبطها النحويون منذ زمن سيبويه، كان لها الفضل الكبير في حفظ العربية من الفساد، وقد ظلت عبر العصور المعيار الأهم للحكم على خطأ لفظة أو صوابها[2]. وهذه القواعد تستند إلى شواهد سليمة كثيرة من لغة العرب[3]. كما أن التوليد النحوي للمعاني يأتي من ضم عناصر الكلام بعضها إلى بعض، وهو يسهم إسهامًا كبيرًا في تنمية الثروة اللغوية لدى الفرد[4]. وهذا التوليد المكون من الأصوات والتراكيب والعناصر النحوية وصيغ الكلمات ومعانيها كلها معرضة للتغيير والتطور اللغوي، وتغير المعنى بشقيه المعجمي والتركيبي ليس إلا جانبًا من جوانب التطور، فاللغات ليست هامدة بحال من الأحوال[5].

المبحث الأول: الأخطاء النحوية وأثرها في المعنى:

اللغة السقطرية لغة غير معربة، لا تعتمد على العلامة الإعرابية في الاستدلال على المعاني النحوية، بل تعتمد على الرتبة التي تتسم فيها بنوع من السهولة والوضوح، وتُسكِّنُ أواخر الكلمات، وهي لم تفقد علامات الإعراب كبقية اللهجات العربية الحديثة، بل ليست موجودة فيها أصلًا، ولعل فقدان علامات الإعراب في

اللهجات العربية الحديثة هو أكبر انقلاب حدث في تاريخ اللغة العربية؛ إذ جردت الكلمات من العلامات الدالَّة على وظائفها في الجملة، وقُلِبتْ قواعدها القديمة رأسًا على عقب[6]. والأخطاء في الحركات الإعرابية أواخر الكلمات ليست موضوعنا؛ لأن هذا النوع من الأخطاء موجود في سقطرى وغيرها من البلاد العربية، فمن المفيد أن نُركِّز على الأخطاء التي تتميز بها سقطرى أو تكثر فيها بشكل ملفت للنظر، ويبدو لنا أن من أبرزها ما يلي:

1- المثنى في حالتي النصب والجر:

المثنَّى: هو الاسمُ الدالُّ على اثنين، بزيادةٍ في آخرِه صالحًا للتجريد وعطفِ مثلِه عليه[7]، نحو: الزيدان والزيدَين. والياء تخلف الألف في المثنى في حالتي الجر والنصب، وما قبلها لا يكون إلا مفتوحًا، نحو: رأيت الزيدَينِ كليهما، ومررت بالزيدَينِ كليهما، وياء جمع المذكر السالم ما قبلها لا يكون إلا مكسورًا، نحو: مررت بالزيدِينَ[8]. و"نون المثنى مكسورة دائما، ونون الجمع مفتوحة دائمًا"[9]. يقول ابن مالك:

وتخلف اليا في جميعها الألف ... جرًّا ونصبًا بعد فتحٍ قد ألف[10]

ويقول في موضع آخر:

ونون مجموعٍ وما به التحق ... فافتح وقلّ من بكسره نطق
ونون ما ثنّي والملحق به ... بعكس ذاك استعملوه فانتبه[11]

ويقع الانحراف كثيرًا في سقطرى في نطق ما قبل ياء المثنى في حالتي النصب والجر، فهم دائمًا يكسرون ما قبل ياء المثنى، والصواب فتح ما قبل ياء المثنى، وهاك جدولًا يوضح النطق السقطري والصواب:

م	النطق السقطري	الصواب
-1	المثالِين السابِقِيْنْ	المثالَين السابِقَيْنِ
-2	الجملَتِيْنْ	الجملتَيْنِ
-3	القسمِين	القسمَين
-4	الزيدِين	الزيدَن
-5	العِيْنِيْنْ	العَيْنَيْنِ
-6	المبدإِيْن	المبدأَيْن
-7	عصفورِيْنْ	عصفورَيْنِ
-8	مِيْتِيْنْ	مائَتَيْنِ
-9	اثنِيْنْ	اثنَيْنِ
-10	العبارَتِيْنْ	العبارَتَيْنِ
-11	في جملَتِي المثال	في جملَتَي المثال

فعدم ضبط حركة ما قبل ياء المثنى وياء جمع المذكر السالم يؤدي إلى التباسهما ببعضٍ نطقًا ومعنى، ولا يتميزا إلا من خلال سياق الكلام.

2- الاسم الموصول الدال على مثنى:

الاسم الموصول الذي يدل على المثنى المذكر في حالة الرفع (اللذَانِ)، فهذا ليس فيه خطأ في النطق، وفي حالتي الجر والنصب ينطق بالعربية (اللَّذَيْنِ)، وهذا الذي يقع فيه خطأ عند الطلاب، فينطق (اللَّذِيْنِ)، وهو بهذا النطق يلتبس على كثير من الطلاب والطالبات مع الاسم الموصول الموضوع للجمع، وهو (الّذِيْنَ). وكذلك الاسم الموصول الذي يدل على المثنى المؤنث، نحو: (اللتان، واللتَيْنِ) يقع الطلاب في خطأ نطق (اللتين) فتنطق (اللتِيْن)، فهذه أخطاء الطلاب والطالبات في الأسماء الموصولة[12].

3- اسم الإشارة الدال على مثنى:

اسم الإشارة الدال على مثنى مذكر في حالة الرفع (هذان)، وفي حالة الجر والنصب (هذَيْنِ)، والدال على مثنى مؤنث في حالة الرفع (هاتان)، وفي حالة الجر والنصب (هاتَيْنِ)، ويقع الخطأ في الدال على مثنى مذكر ومؤنث في حالة الجر والنصب، وهما: (هذَيْنِ، وهاتَيْنِ)، فينطقان هكذا (هذِيْن، وهاتِيْن)، فهذه أخطاء الطلاب والطالبات في أسماء الإشارة[13].

4- التذكير والتأنيث:

اللغة السقطرية لا تختلف عن العربية في تقسيم الجنس إلى مذكر ومؤنث[14]. والأخطاء الموجودة في سقطرى في التذكير والتأنيث قد تكون في اختلاف المبتدأ والخبر فيهما، نحو قولهم: (المثال الأولى)، والصواب (المثال الأول). وقد تكون باختلاف الصفة والموصوف، نحو قولهم: (ساحل أخرى، في سقطرى توجد مستشفى واحدة)، والصواب (ساحل آخر، في سقطرى يوجد مستشفى واحد). وقد تكون باستخدام اسم الإشارة الموضوع للمذكر في الإشارة إلى المؤنث، نحو: (انتهى هذا الحرب، وتبقى هذا العين، وهذا الشجرة)، والصواب:(انتهت هذه الحرب، وتبقى هذه العين، وهذه الشجرة). وقد تكون باستعمال اسم الإشارة الموضوع للمؤنث في الإشارة إلى المذكر، نحو: (ينشأ هذه الأمر، مَن في هذه المكان؟ ترك هذه العطف، جاءتا على هذه النحو، وعلى هذه الوجه، وهذه بيت، وهذه قمر، وهذه المستشفى)، والصواب: (ينشأ هذا الأمر، مَن في هذا المكان؟ ترك هذا العطف، جاءتا على هذا النحو، وعلى هذا الوجه، وهذا بيت، وهذا قمر، وهذا المستشفى). وقد تكون في العدد والمعدود، نحو: (الثلاثة الأخرى، ومحاوره الثلاث)، والصواب: (الثلاث الأخرى، ومحاوره الثلاثة). وقد تكون في تذكير الفعل وتأنيثه، نحو: (انتهى هذا الحرب، وجاءتني الوزير نفسه، انقطعت الطيران عن سقطرى)، والصواب: (انتهت هذه الحرب، وجاءني الوزير نفسه، انقطع الطيران عن سقطرى). وهذه الأخطاء لا ندَّعي أنها شائعة، بل هي نماذج من الأخطاء المتكررة التي تقع في التذكير والتأنيث نطقًا وكتابة وقراءة، وتؤدي إلى التباس فهم التذكير والتأنيث لدى الطلاب.

ومرد هذا الأخطاء يعود إلى وجود اختلاف بين العربية والسقطرية في تذكير بعض الأسماء وتأنيثها[15]. فمن الأسماء المؤنثة في العربية وهي مذكرة في السقطرية: (القدم)، نحو: (دَهْ مَدْرهَمْ د سعد)، أي هذا قدم سعد، و(العصا)، نحو: (مَرْقَحْ دسعد عَقَرْ)، أي عصا سعد كبير، وكذلك الطير، والنمل، والريح، ومائة، والخمر، والقبيلة، والذراع، وغيرها[16]. ومن الأسماء المذكرة في العربية وهي في السقطرية مؤنثة: (اللسان) العضو، نحو: (دَشْ لَشَنْ)، أي هذه لسان، و(الموت)، نحو: (دَشْ مِي)، أي هذه موت، و(البحر)، نحو (دَشْ رَنَّهَم) أي: هذه بحر، وكذلك اليوم، والضرس، والصوت، والعَرَق، والجدار، وغيرها[17].

5- تعريف المضاف بأل:

"لا يجوز دخول الألف واللام على المضاف الذي إضافته محضة، فلا تقول: هذا الغلامُ رجلٍ؛ لأن الإضافة منافية للألف واللام فلا يجمع بينهما"[18]. وأما ما كانت إضافته غير محضة فكان القياس أيضًا يقتضي أن لا تدخل الألف واللام على المضاف لما تقدم من أنهما متعاقبان، ولكن لما كانت الإضافة فيه على نية الانفصال اغتفر ذلك بشرط أن تدخل الألف واللام على المضاف إليه، نحو: الجعد الشعر، والضارب الرجل، أو على ما أضيف إليه المضاف إليه، نحو: زيد الضارب رأس الجاني. فإن لم تدخل الألف واللام على المضاف إليه، ولا على ما أضيف إليه المضاف إليه امتنعت المسألة، فلا تقول: هذا الضارب رجل، ولا هذا الضارب زيد، ولا هذا الضارب رأس جان[19].

ومن الأخطاء النحوية التي وجدناها في سقطرى تعريف المضاف بأل عند بعض الطلاب والطالبات وغيرهم، وفي الجدول الآتي بيان للخطأ والصواب في هذا الباب:

م	الخطأ	الصواب
1-	الاسم الطالب	اسم الطالب
2-	الأرخبيل سقطرى	أرخبيل سقطرى
3-	الجامعة الأرخبيل سقطرى	جامعة أرخبيل سقطرى
4-	الأمثلة اللغة السقطرية	أمثلة اللغة السقطرية
5-	الوجه الشبه	وجه الشبه
6-	قال العميد الكلية	قال عميد الكلية
7-	شبكة اليمن موبايل	شبكة يمن موبايل
8-	الأسماء الإشارة	أسماء الإشارة
9-	الأسماء الشرط	أسماء الشرط
10-	الأسماء الأفعال	أسماء الأفعال

6- (مِنْ) الجارَّة:

(مِنْ) بكسر الميم حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب[20]، يجر ما بعده، نحو قوله تعالى:{خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ } [الطارق: 6]. وإذا فتح الميم في (مِنْ) وصار (مَنْ) اختلف معناه وعمله، وأصبح اسمًا موصولًا، كقوله تعالى: {وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ } [فاطر: 22]، أو اسم شرط جازم، كقوله تعالى: {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ} [الزلزلة: 7، 8] أو اسم استفهام، كقوله تعالى: {مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا } [البقرة: 245]. وفي سقطرى يُنطق بفتح الميم في كل أحواله ، ولا يميز بين (مِنْ)، و(مَنْ) غالبًا لا في النطق السقطري ولا في النطق العربي، ففي السقطرية مثلًا يقولون: (جَدَحْكْ مَنْ قَاعَر)، أي: أتيت من البيت، (مَنْ دِ جَدَح)، أي: من الذي أتى[21]، وإذا نطقها السقطري بالعربية قال: (جئت مَنَ البيت، أو هذا مَنَ الله، هذا مَنْ سعد)، والصواب: (جئت مِن البيت، وهذا مِن الله، وهذا مِن سعد). وحتى في الكتابة لو طلبت تشكيل حرف الجر (مِن) لكتبه أغلب الطلاب (مَنْ).

7- استعمالات حروف الجر:

حروف الجر لها معانٍ محددة، واستعمالات معروفة في العربية، والمشهور من حروف الجر عشرون، وكل حرف من هذه العشرين، قد يتعدد معناه، وقد يشاركه غيره في بعض هذه المعاني، أي: إنَّ المعنى الواحد قد يؤديه حرفان أو أكثر، وللمتكلم أن يختار من الحروف المشتركة في تأدية المعنى الواحد أو غير المشتركة، ما يشاء مما يناسب السياق، غير أن الحروف المشتركة في تأدية المعنى الواحد قد تتفاوت في هذه المهمة، فبعضها أقوى على إظهاره من غيرها، لكثرة استعمالها فيه، وشهرتها به، وهذه الكثرة والشهرة، تختلف باختلاف العصور والطبقات، ومن ثم كان من المستحسن بلاغة اختيار الحرف الأوضح، والأشهر وقت الاستعمال، دون الحرف الغريب، أو غير المألوف، برغم صحة استعمال كل منهما استعمالًا قياسيًا في المعنى الواحد، أما إذا اختلفت الحروف في أداء المعاني فيجب الاقتصار على ما يؤدي المعنى المراد، واختياره وحده؛ ولهذا يجب تنويع الحروف وتغييرها على حسب المعاني المقصودة[22].

وفي سقطرى يوجد أخطاء في استعمال بعض حروف الجر، قد يكون في استخدام حرف جر مكان آخر، نحو قولهم: (حروف الجر بالسقطرية، وتطرقنا على الجانب التنموي، تناولنا بها، كتبت في السبورة، ركبت بالسيارة)، والصواب: (حروف الجر في السقطرية، تطرقنا إلى الجانب التنموي، تناولنا فيها، كتبت على السبورة، ركبت في السيارة، أو على السيارة)، وقد يكون في دخول حرف الجر على غير الاسم، أو في غير محله الصحيح نحو: (هذا كله بيحتاج إلى، نستطيع من خلاله لأن نعمل على)، والصواب: (هذا كله يحتاج إلى، نستطيع من خلاله أن نعمل على)، وقد يكون بتغيير حركة حرف الجر أو تعطيل عمله، نحو: (ولَتوضيحٍ أكثر، من أَخَوَانَنَا، لكونُهُ، فمَنْهم من، نظرًا لعدمْ وجود، نحتاج إلى فتحَها)، والصواب: (ولِتَوضيحٍ أكثر، من

إِخْوَانِنَا، لكونِهِ، فمِنْهم مَن، نظرًا لعدمِ وجود، نحتاج إلى فتحِها)، وقد يكون في إدخال حرف الجر على الظرف في غير محله، نحو: (دخل في بعد إعصار)، والصواب: (دخل في إعصار، أو دخل بعد إعصار)، وفي سقطرى يستعملون حرف الجر (عن) بمعنى (مِن)، كقولهم: (فَرَدْك عن أسد)، والمعنى هربت من الأسد.

8- (-أنْ-إنْ):

(إنْ) المكسورة الهمز الساكنة النون ترد على أربعة أوجه: الأول: شرطية تجزم فعلين، كقوله تعالى: {وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّه} [البقرة: 284]، والثاني: نافية تساوي (ما) تعمل عمل ليس، نحو: إن محمدٌ شاعرًا. والثالث: مخففة من الثقيلة، نحو: إن زيدٌ منطلقٌ، وكقوله تعالى: {إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ} [الطارق: 4][23]. الرابع: زائدة بعد (ما) النافية[24]، نحو:

ما إن نَدِمتُ على سكوتي مَرَّةً ... ولقد نَدِمْتُ على الكَلَامِ مِرَارا[25]

أما (أن) فحرف مصدري ناصب[26]، كقوله تعالى: {وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ } [البقرة: 184]، وحرف مصدري مشبه بالفعل مخفف من أنّ الثقيلة[27]، كقوله تعالى: {عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى } [المزمل: 20]. وزائدة كثيرًا بعد (لمّا) الحينية، نحو:

ولَمَّا أن طغت سفهاء كعب ... فتحنا بيننا للحرب بابا[28]

وهي من الحروف التي يكثر الخطأ فيها لدى الطالب السقطري، فيخلط بين أنواعها ومعانيها المختلفة، ووظائفها المتعددة، نحويًا ودلاليًا.

9- أخطاء التنوين:

هنالك أخطاء في استخدام التنوين في غير محله الصحيح، كتنوين المضاف، لا سيما عندما تكون الكلمة الثانية غير معرفة بأل بل منونة، نحو: (عندي قنطارٌ عسلٍ، ولديَّ صاعٌ قمحٍ، واشتريت خاتمًا حديدٍ)، والصواب (عندي قنطارُ عسلٍ أو قنطارٌ عسلًا، ولدي صاعُ قمحٍ، أو صاعٌ قمحًا، واشتريتُ خاتمَ حديدٍ، أو خاتمًا حديدًا)، فـ"فالأسماء المضاف إليها المجرورة بمنزلة التنوين"[29]. وأخطاء كذلك في تنوين المنادى المفرد المعرفة؛ لأن النداء تعريف والتنوين تنكير، فكيف يجتمع المعنيان[30] ، نحو: (يا خالدٌ، يا سالمٌ، يا سعدٌ، يا خديجةٌ، يا فاطمةٌ) والصواب في ذلك كله بدون تنوين، نحو: (يا خالدُ، ويا سالمُ، ويا سعدُ، ويا خديجةُ، ويا فاطمةُ)، فالمنادى إذا كان علمًا مفردًا بني على ما كان يرفع به[31].

10- أثر الأخطاء النحوية:

أ- التباس المثنى بجمع المذكر السالم لفظًا ومعنىً في حالة الجر والنصب لا سيما عند الوقف عليهما عند كثير من الطلاب والطالبات.

ب- التباس الاسم الموصول الدال على مثنى مذكر(اللذَيْنِ) في حالة النصب والجر بالاسم الموصول الدال على الجمع (الَّذِيْنَ) في النطق والمعنى.

جـ- الوقوع في الخطأ في نطق اسم الإشارة الدال على مثنى مذكر أو مؤنث في حالة الجر والنصب.

د- الاختلاف في تذكير وتأنيث بعض الأسماء بين العربية والسقطرية يوقع الطلاب والطالبات في كثير من الأخطاء في هذا الباب.

هـ- المضاف إليه يقوم مقام التنوين في الكلمة، وعند تعريف المضاف بأل فكأنك جمعت بين أل والتنوين في كلمة واحدة، وهو جمع بين معنيين متضادين، التعريف بأل والتنكير بالتنوين.

و- التداخل لدى الطلاب بين (مِنْ) الجارة و(مَنْ) الموصولة والاستفهامية والشرطية في المعنى والوظيفة النحوية.

ز- الخلط في استعمال حروف الجر ووضعها في غير مكانها المناسب، وتأديتها لمعانٍ ليست لها.

حـ- الخلط بين (أَنْ وإِنْ) في الوظيفة النحوية والمعنى الدلالي.

ط- أخطاء التنوين أثرها هو الجمع بين معنيين متضادين في كلمة واحدة، فالنداء مثلًا تعريف للمنادى، والتنوين تنكير له، فكيف يجتمعان في كلمة واحدة في آن واحد. أما في تنوين المضاف الذي إضافته محضة معنوية فالتنوين تنكير للمضاف والإضافة تخصص له أو تعريف، وكلاهما متضادان فلا يجتمعان.

المبحث الثاني: التغيرات الدلالية وأثرها في بعض الألفاظ السقطرية:

المعنى هو علاقة متبادلة بين اللفظ والمدلول، ويقع التغيير في المعنى كلما وجد أي تغيير في العلاقة الأساسية[32]. وأداة الدلالة هي اللفظ أو الكلمة[33]، وقد ينحرف مستعمل الكلمة بالكلمة عن معناها إلى معنى قريب أو مشابه له، فيعد من باب المجاز[34]، أو التغير الدلالي. وسبب تغير المعنى حاجة المتحدث إلى كلمة جديدة، أو كلمة أقدر من غيرها على التعبير عن المقصود، أو الانحراف اللغوي، أو التطور الاجتماعي والثقافي[35]. وعند تحليل أنواع التغير في المعنى أو المدلول تحليلًا منطقيًا يمكن أن يكون في توسيع المعنى، أو تضييق المعنى، أو انتقال المعنى[36]. والتغير الدلالي بين العربية والسقطرية قد يكون بتوسيع الدلالة، أو تضييقها، أو اختلافها، أو تقاربها، أو وجود معنى جامع بين الدلالتين، يتضح ذلك من خلال دراسة بعض الألفاظ السقطرية[37] ومقارنتها بالعربية على النحو الآتي:

1- توسيع الدلالة في السقطرية:

أ- الجذر (أرب):

(أَرْبُبُهْ) في السقطرية بمعنى الفخذ بشكل عام، وجمعها (أَرْبَبْ)[38]. والأُرْبِيَّة في العربية أصل الفَخِذ[39]. فالسقطرية وسعت الدلالة وجعلته بمعنى الفخذ كله، والعربية ضيقته بأصل الفخذ فقط[40].

ب- الجذر (أل خ):

(أَلَخْ، أو آلَخْ) بالخاء في المناطق الغربية، وبالحاء في غيرها من سقطرى، وتعني: نادى وصاح بغيره،

والمضارع (يْآلَخْ)، والأمر (تَآلَخْ)، والمصدر (أَلَخَهْ، أو اِلَخَهْ)، يقولون: (تَالَخْ مَنْ أَفُوْ)، أي: ناد الناس[41]. وفي العربية: ائْتَلَخَ مَا فِي الْبَطن، إذا تحرَّكَ وسُمِعَتْ لَهُ قَرَاقِرُ[42]. فالسقطرية في هذا اللفظ وسعت الدلالة وهو المناداة لكل حي سوءًا كان إنسانًا أو حيوانًا، والعربية تضيقها. والدلالة الجامعة في اللغتين هو إصدار الصوت[43].

جـ- الجذر (ق ف ل):

(أَقْفُلْ) في السقطرية أغلق وسد، والمضارع (يْقَفُلْ)، والأمر (قَفُلْ)، والأكثر استخدامًا (قُفُلْ)، والمصدر (أَقْفُلُهْ)، يقولون: تَقَفُلْ تَرْ، أي أغلق الباب[44]. وفي العربية القُفل مَا يُغلق بِهِ الْبَاب[45]. فالسقطرية توسع الدلالة وهو إغلاق لكل شيء مفتوح، والعربية تضيقها[46].

2- تضييق الدلالة في السقطرية:

أ- الجذر (ت ف ر):

الجذر (ت ف ر) بإبدال الثاء تاء في سقطرى يدل على بعر الغنم على وجه الخصوص، والمفرد (تْفَارَه)، والجمع (تْفَر)، والماضي (تْفَرْ)، والأنثى (تْفَرُهْ)، والمضارع (يْتْفُرْ)[47]. وفي العربية الثفر: ثفر الدابة. واستثفر الرجل بثوبه، إذا اتزر به ثم رد طرف إزاره من بين رجليه فغرزهُ في حجزته من ورائه. واستثفر الكلب بذنبه بين فخذيه[48].والثَّفَرُ السَّيْرُ الَّذِي فِي مؤخر السَّرْج، وهو مأْخوذ مِنْ ثَفَرِ الدَّابَّةِ الَّذِي يُجْعَلُ تَحْتَ ذَنَبِهَا، وَيَحْتَمِلُ أَن يَكُونَ مأْخوذاً مِنَ الثَّفْرِ، أُريد بِهِ فَرْجُهَا وإِن كَانَ أَصله لِلسِّبَاعِ[49]. فالسقطرية قصرت الدلالة على بعر الغنم، بينا العربية توسعت في الدلالة[50].

ب- الجذر (ص م ع):

في السقطرية يدل على الأذن الصغيرة لا سيما في الضأن، يقال للذكر (صَمَعْ)، وللأنثى (صِمِعِهْ)، والماضي منه (صَمَعْ)، والمضارع (إصَمَعْ)، والأمر (تَصَمَعْ)[51]. وفي العربية الأصمع صغير الأذن من الناس وغيرهم[52]. فالسقطرية تضيق الدلالة، والعربية توسعها في هذا اللفظ.

جـ- الجذر (ض ف ف):

(ضَيَافَ) بإمالة الألف المقصورة تعني العرس في السقطرية بسبب ازدحام الناس فيه على الطعام وحضورهم بغية الأكل بسبب الفاقة قديمًا[53]. وفي العربية الضيافة، ما يُدْعى إليه من طعامٍ أو شرابٍ "هم في دَعْوةِ فلانٍ: في ضيافته- دعوة على العَشَاء[54]u

3- الاختلاف الدلالي:

أ- (بَقَل أو بَقُل):

الجذر (ب ق ل) بباء ممالة أقرب للفتح في السقطرية يدل على الصعود والارتقاء، وهو عكس النزول والانحدار، يقولون في الماضي (بَقَل) أي ذهب إلى الأعلى، والمضارع منه (إبَقَلْ)، والأمر (تَبَقَل)، والمصدر (بِقْهِل)، يقولون: (قُعُدْ حَمَدْ وبَقَلْ) أي: نزل حمد وصعد[55]. وفي العربية (بَقَلَ) الْبَاءُ وَالْقَافُ وَاللَّامُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنَ النَّبَاتِ، وَإِلَيْهِ تَرْجِعُ فُرُوعُ الْبَابِ كُلِّهِ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْبَقْلُ مِنَ النَّبَاتِ، الواحدة بَقْلَةٌ. والبَقْلَةُ أيضاً: الرِجْلَةُ، وهي البَقْلَةُ الحمقاء. والمَبْقَلَةُ: موضع البَقْلِ. ويقال: كلُّ نبات اخضرّت له الأرضُ فهو بَقْلٌ. قال الشاعر:

قومٌ إذا نَبَتَ الربيعُ لهم نَبَتَتْ عَداوَتُهُمْ مع البَقْلِ

وبَقَلَ وجهُ الغلام يَبْقُلُ بُقولاً: خرجتْ لحيته. ولا تقل بَقَّلَ بالتشديد. قال ابن السكيت: بَقَلَ نابُ البعير، أي طلع. وأبقلت الأرض: خرج بقلها[56]. وبَقْل جمع، وجمع الجمع بُقول وأبقال، والمفرد بَقْلة: وهو كلّ نباتٍ عُشبيّ يغتذي الإنسان به أو بجزء منه كالخسّ والخيار والجزر[57]. فالسقطرية استعملت دلالة واحدة من دلالات هذا اللفظ واقتصرت عليه، وهو الصعود والارتقاء.

ب- الجذر (دح ر):

يدل في السقطرية على النكران والجحود، ويتصرف منه الماضي (دُحُر)، والمضارع (إدُحُر)، والأمر (تَدُحُر)[58]، وفي العربية يدل على الطرد والإبعاد[59].

جـ- الجذر (س ع ع):

سعْ سعْ في السقطرية هو صوت دعوة الغنم للإقبال على صاحبها، وفي العربية هو زجر للمعزى، وقيل السعسعة زجر الضأن، والملاحظ أن دلالة اللفظ في السقطرية عكس دلالته في العربية[60].

د- (آه):

تعني أنتَ في السقطرية. وفي العربية أوه: آهِ: حكاية المتَأَوِّه في صوته، وقد يفعله الإنسان من التَّوَجُّع قال المثَقِّب العَبْديّ:

إذا ما قُمْتُ أَرْحَلُها بلَيْلٍ ... تَأَوَّهُ آهةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ[61].

هـ- (هيت):

تعني أنتِ للمؤنثة في السقطرية، وفي العربية هَيْتَ لك بمعنى هلمّ لك[62].

و- (نَافَعْ):

تعني العمل في السقطرية، وفي العربية اسم شخص علم منقول عن اسم فاعل، يقولون: "الكتابُ نافعٌ"[63]، و"نَافِع بن الْأَزْرَق"[64].

ز- (بدأ)

والمضارع (أُبُدْ) تعني في السقطرية أكذب، نحو قولهم: أُبُدْ بِكْ، أي أكذب عليك. وفي العربية الأبَد: الدهر، والجمع آبادٌ وأبودٌ. يقال أَبَدٌ أبيدٌ[65].

حـ- (عَنْ):

تعني بالسقطرية شدَّ الشيء نحوه. وفي العربية العُنَّةُ: الحَظِيرةُ من الخشب أو الشجر تُعْمَلُ للإبل أو الغنمِ

أو الخيْلِ تكون على باب الرَّجُل، والجمع العُنَن، قال الأعشى:{ ترى اللَّحْمَ من ذابلٍ قد ذوى ... ورطْبٍ يُرَفَّعُ فوْق العُنَنْ}

وعَنَّ لنا كذا يَعِنُّ عَنَناً وعُنُونا: أي ظهر أمامنا. والعَنُونُ من الدوابِّ: المتقدِّمةُ في السَّيْر، قال النابغة:{ كأنَّ الرّحْل شُدَّ به خنوف ... من الحونات هادئة عَنُونُ[66].}

ط- (فَنَق):

في السقطرية معناها انتظر. وفي العربية فنق: ناقة فَنَقٌ: جسيمة حسنة الخلق، وبعير فَنَقٌ، والجميع أفناقٌ، قال:

وندامى بيض الوجوه كأن ... الشرب منهم مصاعب أفناقُ[67]

"وَجَارِيَة فُنُق: مُفَنَّقَةٌ منعَّمة فَنّقَها أَهلهَا تفنيقاً وفِناقاً"[68]. فبين العربية والسقطرية اختلاف دلالي في هذه اللفظة.

ي- (أَجُشْ):

تعني بالسقطرية دقَّ رأسه بشيء. وفي العربية قَالَ الشَّاعِر يصف رَوْضَة:

خضراءُ يَملأُها إلى حِذفارها ... جَوْنٌ أَجَشُّ ووابلٌ متحلِّبُ

قَوْله: جون أجشّ يَعْنِي السَّحَاب الْأسود، والأجشّ: الَّذِي لَهُ صَوت يَعْنِي صَوت الرَّعْد يُقَال: رعد أجشّ، وفَرَس أجشّ[69] أي غليظ الصهيل وَهُوَ مِمَّا يحمد فِي الْخَيل[70].

ويبدو أن بين اللفظتين اختلافًا دلاليًا.

ك- (أَجْرِد):

بمعنى نسي كل شيء في السقطرية. وفي العربية رجل أجرد: لَا شعر عَلَيْهِ، وَفِي حَدِيث صفة أهل الْجنَّة: "جُرْد مُرْد مكحَّلين"[71]. وخَدٌّ أجرد: كَذَلِك. وَفرس أجرد: قصير الشّعْر. وَقد جَرِد، وانجرد[72].

ل- (حال):

بمعنى العطر أو الطيب في السقطرية. وفي العربية حال: الحال: حال الإنسان التي يكون عليها، والحال: الطين الأسود[73].

م- (عُبُل):

بمعنى ملَّ في السقطرية. و(عَبَلَنْ، وعَبَلْهَنْ) اسم مكان تتميز حجارته بالبياض[74]. وفي العربية عبل: العَبْلُ: الضَّخم، عَبُلَ يَعْبُلُ عَبالةً[75].

ن- (هَتْ أو هَاتْ):

في السقطرية تعني (أنتَ) ضمير للمخاطب المذكر، وفي العربية (هتَّ) الماء ونحوه هتًّا وهتيتًا سمع له صوت عند صبه، وفي كلامه أسرع والشيء هتا عصره ليصوت، والهمزة نطق بها واضحة، والشيء كسره وفتته،

والثوب ونحوه مزقه، ويقال هت عرضه نال منه، وفلانًا حط مرتبته في الإكرام والشيء تابعه وداركه، يقال العامل يهت عمله ليل نهار، وباتت السحابة تهت المطر، وظل يهت الحديث، والماء ونحوه صبه في تتابع فهو هات وهتات ومهت (للمبالغة) والمفعول مهتوت وهتيت[76]. والذي يبدو أن بينهما اختلافًا دلاليًا.

4- الدلالة الجامعة:

أ- الجذر (أ ل ب):

(إِلْبَهْ) بترقيق اللام في السقطرية تعني شوكة شجر النخل، والجمع (إِلَبْ)، والماضي (إِلَبْ) أي: أصابته شوكة، والمضارع (يُوْلُبْ)، والأمر (تُوْلُبْ)[77]. وفي العربية "(الإِلْبُ) شجرة شاكة كالأترج، ومنابتها ذرا الجبال"[78]. فالسقطرية تستخدم هذا اللفظ لشوك شجر النخل، والعربية تستعملها لشجرة أخرى، والدلالة الجامعة بين المعنيين هو الشوك[79].

ب- الجذر (غ م د):

في السقطرية هو الليل وحلول الظلام. الماضي (أَغْمَدْ)، والمضارع (يْغَمَدْ)، والأمر (غَمَدْ)[80]، وفي العربية " يَدُلُّ عَلَى تَغْطِيَةٍ وَسَتْرٍ. مِنْ ذَلِكَ الْغِمْدُ لِلسَّيْفِ غلافُهُ"[81]. فدلالة التغطية والستر هي المعنى الجامع بينهما[82].

جـ- الجذر (ف د ن):

(فَدْهَنْ) في السقطرية تعني الجبل، والجمع (فَدَنْهَنْ)، يقولون: فدهن دِ حَجْهَرْ، أي: جبال حجهر[83]. وفي العربية الفَدَنُ: القَصرُ المشيد، وجمعُه أفدان[84]. والجامع بين المعنى في اللغتين هو الارتفاع والصلابة[85].

5- التقارب الدلالي:

أ- (قُعُد):

أي نزل في السقطرية، يقولون: قُعُدْكْ أُورَمْ دِ أُوْعَادَهْ، أي نزلت من طريق المشاة[86]. وفي العربية: القُعود الجُلُوس، قعَد يقعُد قعْداً وقُعوداً وأقعَدْتُه وتقَعّدَني عَنْك شُغْل[87].

ب- الجذر (أرم):

(أُوْرَم، هُورِم) تعني في السقطرية الطريق، وتجمع على (أَرْهَمْ)، يقولون: قُعُدْكْ أُورَمْ دِ أُوْ عَادَهْ، أي: نزلت من طريق المشاة[88]، وفي العربية (إرَم) علم من حِجَارَة ينصبونه فِي الطَّرِيق يُستدلّ بِهِ، وتكون عَلَمًا في المفازة[89]. فدلالة اللفظ متقاربة بين العربية والسقطرية، فالطريق والأعلام في المفازة كلاهما يدلان الإنسان إلى مقصده ومبتغاه، ويحفظانه من التيه والضياع[90].

جـ- الجذر (غ ب ب):

(غُبْ) في السقطرية الغائط، والجمع (أَغْبَبْ)، والماضي (غَبْ)، والمضارع (يَغْبَبْ)، يقولون: غَبْ مَبْرْهَا غُبْ دِ دَلَقْ، أي: تغوط الطفل غائطًا كثيرًا[91]. وفي العربية غَبَّ الطعام يَغَبُّ غبًّا وهو أن تتغير رائحته، وغبب

الطعام فسد وأنتن[92]. فهنالك تقارب في المعنى بين اللغتين، في التغير والفساد والإنتان[93].

د- (أَمُون):

تعني بالسقطرية صدق. وفي العربية ناقة أَمُون، أي أمينة وثيقة، شَدِيدَة صلبة، قَالَ طرفَة:

أمونٍ كألواح الإران نَسأتُها ...على لاحبٍ كأنّه ظَهْرُ بُرْجُدِ[94].

ز- (إِضِّلْ):

تعني في السقطرية يخرب، الماضي (إِضِّلْ)، والمضارع (يضلل)، والأمر (ضلل). وفي العربية ضلَّلَ يضلِّل، تضليلاً، فهو مُضلِّل، والمفعول مُضلَّل، ضلَّل فلانًا: صيَّره ضالًّا، جعله ينحرف عن الطّريق الصّحيح[95].

ح- (بِكَر):

وصف نضج الثمرة. و(بَكُرْ) أول الشيء يقال للإنسان الذي يولد له لأول مرة (بَكُرْ)، وللأنثى (بَكَرُوْ)[96]. وفي العربية بكر: البَكْرُ من الإبل: ما لم ينزل بعد، والأنثى بَكْرة، فإذا بزلا جميعاً فجمل وناقة. والبِكْرَة والبِكَرة، لغتان: التي يسقى عليها، وهي خشبة مستديرة في وسطها محز للحبل[97].

ط- (حَرَرُوْ)

لفظ(حَرَرُوْ) يعني عملية صهر الزبدة لتحويلها إلى سمن[98]. وفي العربية الحَرُّ: ضِدُّ البَرْدِ، كالحُرُور بالضمِّ والحَرَارَةِ، بِالْفَتْحِ، والحِرَّةِ، بِالْكَسْرِ، الجمع حُرُورٌ، بالضمّ[99]. وحرر أَي شاقة وشديدة. وَجعلُوا الْحَرَارَة عبارَة عَن الشدَّة[100].

6- أثر التغيرات الدلالية:

أ- توسيع الدلالة أو تضييقها في السقطرية يؤدي إلى دخول معانٍ ودلالات أو خروجها من دلالة الكلمة التي انتقلت من السقطرية إلى العربية، وهذا بدوره يؤدي إلى عدم ضبط المعاني بدقة.

ب- اختلاف الدلالة أو تعاكسها في بعض الألفاظ بين العربية والسقطرية يؤدي إلى فهم المعنى فهمًا بعيدًا عن المعنى الحقيقي.

جـ- وجود دلالة جامعة بين كلمتين أو تقارب دلالي بينهما أثره في باب الأخطاء الدلالية أقل من بقية أخطاء التغيرات الدلالية الأخرى.

الخاتمة:

الحمد لله أولًا وآخرًا، وبكرةً وعشيًا، على نعمه السابغات، وآلائه الجسيمات. وفي ختام هذا البحث، نستعين بالله في إيجاز نتائجه، وتوصياته، فنقول:

أولًا: أهم النتائج:

1- تكثر الأخطاء في نطق وضبط حركة ما قبل ياء المثنى، ويلتبس مع ما قبل ياء جمع المذكر السالم عند الطلاب والطالبات في سقطرى.

2- تكثر الأخطاء في حركة ما قبل ياء الاسم الموصول الدال على مثنى مذكر أو مؤنث في حالتي النصب والجر، ويلتبس مع بعض الصيغ الموصولة الأخرى.

3- تكثر الأخطاء في حركة ما قبل ياء اسم الإشارة الدال على مثنى مذكر أو مؤنث في حالتي النصب والجر.

4- يقع الطلاب والطالبات وغيرهم في أخطاء كثيرة في التذكير والتأنيث؛ لوجود اختلاف بين العربية والسقطرية في تذكير وتأنيث بعض الأسماء.

5- يخطئ الطلاب في تعريف المضاف بأل في المضاف الذي أضافته محضة معنوية.

6- تلتبس (مِنْ) الجارة بـ(مَنْ) الموصولة والاستفهامية والشرطية لدى كثير من الطلاب.

7- تحصل أخطاء كثيرة لدى الطلاب والطالبات وغيرهم في استعمالات حروف الجر.

8- تلتبس (أنْ-إنْ) في أنواعها، ومعانيها ووظائفها النحوية والدلالية.

9- أخطاء التنوين تكثر لدى الطلاب والطالبات في المضاف والمنادى المفرد العلم المعرفة.

10- ثَمَّةَ ألفاظ سقطرية تتسع دلالتها في السقطرية، وتضيق في العربية.

11- هنالك ألفاظ سقطرية دلالتها ضيقة في السقطرية، وواسعة في العربية.

12- كثير من الألفاظ المدروسة فيها اختلاف دلالي بين العربية والسقطرية.

13- بعض الألفاظ السقطرية يوجد فيها جامع مشترك في المعنى بين العربية والسقطرية.

14- يوجد ألفاظ فيها تقارب دلالي بين العربية والسقطرية.

15- من أهم آثار الأخطاء النحوية والتغيرات الدلالية عدم أمن اللبس في تأدية المعنى.

ثانيًا: أهم التوصيات:

1- يوصي البحث بالتركيز على مواطن الأخطاء النحوية المذكورة في هذه الدراسة في أثناء التدريس.

2- يوصي البحث بدراسة موضوع الدلالة بين العربية والسقطرية في رسائل الماجستر والدكتوراه.

3- يوصي البحث بدراسة الفروق اللغوية بين العربية والسقطرية، وجعلها ضمن المقررات الدراسية.

4- يوصي البحث بدراسة ألفاظ اللغة السقطرية من خلال معاجم و اللغة العربية، وقواميسها فهي دراسة مفيدة ومثمرة جدًا، لاسيما في هذه المرحلة من تاريخ اللغة السقطرية.

5- يوصي البحث بسرعة إعداد معجم للصواب والخطأ في سقطرى حتى يتم الاستفادة منه.

الهوامش:

(**1**) علم الدلالة (13).

(**2**) معجم الصواب والخطأ (43).

(**3**) معجم الصواب والخطأ (51).

(**4**) ينظر: دور الكلمة في اللغة (74).

(**5**) ينظر: دور الكلمة في اللغة (155).

(**6**) ينظر: انحراف اللهجات (124-125). والجملة بين العربية والسقطرية (59، 145).

(**7**) ينظر: الحدود في علم النحو (459).

(**8**) ينظر: شرح ابن عقيل (1/ 58).

(**9**) المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف (45).

(**10**) ألفية ابن مالك (11).

(**11**) ألفية ابن مالك (11).

(**12**) ينظر: الوجيز في الصرف والنحو والإعراب (39).

(**13**) ينظر: الوجيز في الصرف والنحو والإعراب (36-37).

(**14**) الفصائل النحوية (139).

(**15**) ينظر: الفصائل النحوية (176-204).

(**16**) ينظر: الفصائل النحوية (176-193).

(**17**) ينظر: الفصائل النحوية (194-204).

(**18**) شرح ابن عقيل (3/ 46).

(**19**) ينظر: شرح ابن عقيل (3/ 47).

(**20**) ينظر: القواعد التطبيقية في اللغة العربية (345).

(**21**) الجذور اللغوية السقطرية (365).

(**22**) ينظر: النحو الوافي (2/ 455).

(**23**) المقتضب (2/ 363).

(**24**) أدوات الإعراب (38- 41).

(**25**) البيان والتبيين (1/ 224).

(**26**) أدوات الإعراب (33).

(**27**) أدوات الإعراب (35).

(**28**) أدوات الإعراب (36).

(**29**) الكتاب لسيبويه (2/ 172).

(**30**) ينظر: شرح المفصل (1/ 320-321). وشرح الكافية الشافية (3/ 1388).

(**31**) النحو التطبيقي (1200/2).

(**32**) ينظر: دور الكلمة في اللغة (152).

(**33**) دلالة الألفاظ (38).

(**34**) علم الدلالة (240).

(**35**) ينظر: دور الكلمة في اللغة (152). وعلم الدلالة (237-242).

(**36**) ينظر: دور الكلمة في اللغة (161-163).

(**37**) الراوي للألفاظ السقطرية التي لم توثق من كتب أوأبحاث علمية بعضُ مُدَرِّسي وطلاب كلية التربية والعلوم الإنسانية والتطبيقية في سقطرى من أبناء سقطرى.

(**38**) الجذور اللغوية السقطرية (46).

(**39**) المخصص (1/ 171).

(**40**) الجذور اللغوية السقطرية (46).

(**41**) الجذور اللغوية السقطرية (51).

(**42**) تهذيب اللغة (7/ 236). لسان العرب (3/ 5). تاج العروس (7/ 229).

(**43**) الجذور اللغوية السقطرية (51).

(**44**) الجذور اللغوية السقطرية (305).

(**45**) المخصص (3/ 297).

(**46**) الجذور اللغوية السقطرية (305).

(**47**) الجذور اللغوية السقطرية (74).

(**48**) مجمل اللغة (160).

(**49**) لسان العرب (4/ 105).

(**50**) الجذور اللغوية السقطرية (74).

(**51**) الجذول اللغوية السقطرية (226).

(**52**) تاج العروس (21/ 355).

(**53**) الجذور اللغوية السقطرية (233-234).

(**54**) معجم اللغة العربية المعاصرة (1/ 749)

(**55**) الجذور اللغوية السقطرية (66).

(**56**) ينظر: مقاييس اللغة (1/ 274)، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (4/ 1636).

(**57**) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة (1/ 232).

(**58**) ينظر: الجذور اللغوية السقطرية (146).

(**59**) ينظر: العين (3/ 177).

(**60**) ينظر: الجذور اللغوية السقطرية (191). ومجمل اللغة (453)، وجمهرة اللغة (1/ 203).

(**61**) العين (4/ 104).

(**62**) العين (4/ 80)، أساس البلاغة (2/ 384).

(**63**) النحو الواضح (1/ 53).

(**64**) جمهرة اللغة (2/ 708).

(**65**) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (2/ 439).

(**66**) العين (1/ 90).

(**67**) ينظر: العين (5/ 177)

(**68**) تهذيب اللغة (9/ 154)

(**69**) جمهرة اللغة (2/ 1198).

(**70**) جمهرة اللغة (1/ 89).

(**71**) حديث أبي الفضل الزهري (113) برقم (46)، وصفة الجنة (2/ 102).

(**72**) المحكم والمحيط الأعظم (7/ 314).

(**73**) مجمل اللغة لابن فارس (ص: 260) الشاملة المنجد في اللغة (ص: 172).

(**74**) الجذور اللغوية السقطرية (246).

(**75**) ينظر: العين (2/ 148).

(**76**) ينظر: المعجم الوسيط (2/ 971).

(**77**) الجذور اللغوية السقطرية (50).

(**78**) تاج العروس (2/ 29).

(**79**) الجذور اللغوية السقطرية (51).

(**80**) الجذور اللغوية السقطرية (270).

(**81**) مقاييس اللغة (4/ 392).

(**82**) الجذور اللغوية السقطرية (270).

(**83**) الجذور اللغوية السقطرية (275).

(**84**) العين (8/ 50).

(**85**) الجذور اللغوية السقطرية (275).

(**86**) الجذور اللغوية السقطرية ([47]).

(**87**) المخصص (3/ 332).

(**88**) الجذور اللغوية السقطرية (47).

(**89**) ينظر: جمهرة اللغة (2/ 817). والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (5/ 1859)

(**90**) الجذور اللغوية السقطرية (50).

(**91**) الجذور اللغوية السقطرية (266).

(**92**) ينظر: جمهرة اللغة (1/ 73)، والمعجم الوسيط (2/ 642).

(**93**) الجذور اللغوية السقطرية (266).

(**94**) العين (8/ 389). جمهرة اللغة (2/ 992، 1069).

(**95**) معجم اللغة العربية المعاصرة (2/ 1367)

(**96**) الجذور اللغوية السقطرية (66).

(**97**) ينظر: العين (5/ 364)

(**98**) الجذور اللغوية السقطرية (108).

(**99**) ينظر: تاج العروس (10/ 570).

(**100**) الفائق في غريب الحديث (1/ 276).

المصادر والمراجع:

أدوات الإعراب، البياتي، ظاهر شوكت،(الناشر: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت–لبنان،ط1–1425هـ–2005م) عدد الأجزاء:1.

ألفية ابن مالك، ابن مالك، محمد بن عبد الله، المتوفى: 672هـ، (الناشر: دار التعاون، دب، دط. دت) عدد الأجزاء:1.

الانحراف اللغوي أسبابه وعلاجه، محجازي، د.فاتن خليل،. بحث مقدم لمؤتمر تيسير تعليم النحو، مجمع اللغة العربية بدمشق، بتاريخ: 21–25 شعبان 1423هـ، الموافق 27–31/ تشرين الأول/2002م.

انحراف اللهجات العامية الحديثة عن العربية الفصحى مظاهر من لهجة مدينة المكلا، با بعير، د.عبدالله صالح (الناشر: دار حضرموت، المكلا، اليمن، ط1– 2012م).

البيان والتبيين، الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب، المتوفى: 255هـ (الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت، دط– 1423هـ) .

تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق، المتوفى: 1205هـ، ت: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية

تهذيب اللغة، الأزهري، محمد بن أحمد، المتوفى: 370هـ، ت: محمد عوض مرعب (الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1-2001م) عدد الأجزاء: 8.

الجذور اللغوية السقطرية المشتركة مع العربية من خلال معجم لسان العرب لابن منظور(دراسة مقارنة)، الرميلي، أحمد عيسى(رسالة دكتوراه- جامعة صنعاء-كلية اللغات- قسم اللغة العربية-1446هـ-2024م).إشراف أ.د محمد الخربي.

الجملة بين العربية والسقطرية، الرميلي، أحمد عيسى (الناشر: مركز اللغة المهرية، الغيظة، المهرة، ط1-2022م).

جمهرة اللغة، الأزدي، محمد بن الحسن، المتوفى: 321هـ، ت: رمزي منير بعلبكي(الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط1-1987م)عدد الأجزاء: 3.

الحدود في علم النحو، الأندلسي، أحمد بن محمد، المتوفى: 860هـ، ت: نجاة حسن عبد الله نولي (الناشر: الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة ،ط: العدد 112- السنة 33- 1421.-2001م) عدد الأجزاء:1.

حديث أبي الفضل الزهري، عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (المتوفى: 381هـ)، ت: حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط (الناشر: أضواء السلف، الرياض ، ط1- 1418 هـ - 1998م) عدد الأجزاء: 1.

دلالة الألفاظ، أنيس، إبراهيم، (الناشر: مكتبة الأجلو المصرية، ط5-1984م).

دور الكلمة في اللغة، أولمان، ستيفن، ترجمة: كمال بشر (الناشر: مكتبة الشباب، دب، دط، دت).

شرح ابن عقيل، ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي، المتوفى: 769هـ، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد (الناشر : دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة وشركاه، ط20- 1400هـ -1980م) عدد الأجزاء:4.

شرح الكافية الشافية، ابن مالك، محمد بن عبد الله، المتوفى: 672هـ، ت: عبد المنعم هريدي(الناشر: جامعة أم القرى، دب، ط1، دت) عدد الأجزاء: 5.

شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش، المتوفى: 643هـ، قدم له: إميل يعقوب(الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1 1422هـ -2001م) عدد الأجزاء: 6.

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الفارابي، إسماعيل بن حماد، المتوفى: 393هـ، ت: أحمد عبد الغفور عطار(الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط4-1407 هـ - 1987 م) عدد الأجزاء:6.

صفة الجنة، الأصبهاني، أحمد بن عبد الله المتوفى: 430هـ، ت: علي رضا(الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق- سوريا، دط، دت) عدد الأجزاء:3×2.

علم الدلالة، عمر، أحمد مختار، (عالم الكتب، دب، ط5، دت).

الفصائل النحوية بين العربية والسقطرية، الجزلاوي، كيوف أحمد عبدالله (الناشر: مركز اللغة المهرية للدراسات والبحوث. الغيضة-المهرة-اليمن. ط1- 1444هـ-2022م).

الكتاب، سيبويه، عمرو بن عثمان، المتوفى:180هـ، ت:عبد السلام محمد هارون(الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3- 1408هـ- 1988م)عدد الأجزاء:4.

كتاب العين، الفراهيدي، الخليل بن أحمد، المتوفى:170هـ، ت:مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي(الناشر: دار ومكتبة الهلال، دط، دط، دت)عدد الأجزاء: 8.

لسان العرب، ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، المتوفى:711هـ، (الناشر: دار صادر – بيروت، ط3-1414هـ) عدد الأجزاء: 15.

مجمل اللغة، ابن فارس، أحمد بن فارس، المتوفى:395هـ، ت: زهير عبد المحسن، (الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2- 1406هـ-1986م)عدد الأجزاء: 2.

المخصص المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: 458هـ) المحقق: خليل إبراهم جفال الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، 1417هـ 1996م عدد الأجزاء: 5

المقتضب، المبرد، محمد بن يزيد، المتوفى:285هـ، ت: محمد عبد الخالق عظيمة (الناشر: عالم الكتب، بيروت، دط، دت).

معجم الصواب والخطأ في اللغة. يعقوب، إميل (الناشر: دار الملايين. بيروت- لبنان. ط2- 1986م).

المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مصطفى، والزيات، وعبدالقادر، والنجار، إبراهيم وأحمد وحامد ومحمد (الناشر: دار الدعوة، دب، دط، دت).

المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، العنزي، عبد الله بن يوسف بن عيسى (الناشر: مؤسَسَة الريَّان، بيروت – لبنان، ط3- 1428هـ -2007م) عدد الأجزاء:1

النحو التطبيقي، نهر، هادي (الناشر: عالم الكتب الحديثة، وجدار للكتاب العالمي، الأردن، ط1- 1429هـ-2008م).

النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، الجارم وأمين، على الجارم ومصطفى أمين (الناشر: الدار المصرية السعودية، دب، دط، دت)عدد الأجزاء: 2.

النحو الوافي، حسن، عباس، المتوفى: 1398هـ، (الناشر: دار المعارف، ط15، دب، دت) عدد الأجزاء: 4.

الوجيز في الصرف والنحو والإعراب، إلياس وناصيف، جوزيف وجرجس، (الناشر: دار العلم الملايين، بيروت- لبنان، دط، دت).